توظيف العلاقات العامة في بناء الوعي الأمني لمكافحة الإرهاب

دراسة مسحية للعاملين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية

وهو بحث مستل من رسالة ماجستير

أ. م. د. باقر موسى جاسم ليث عبد اللطيف عبد الغني

كلية الإعلام / جامعة بغداد

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث الى معرفة الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في مجال التوعية الامنية بمخاطر الإرهاب ، وقد توجه البحث الى الموظفين في المديرية العامة للعلاقات والاعلام في وزارة الداخلية، وذلك على اساس ان من يقوم بالدور المهم في التوعية الأمنية هي المؤسسات الامنية ، وفي مقدمتها وزارة الداخلية كون هذه المديرية تكون مسؤولة عن كل المواضيع المتعلقة بتحقيق الامن للجمهور ، باستعمال علم العلاقات العامة ، كما يهدف هذا البحث الى معرفة الوظائف والأساليب والمصادر والوسائل الإتصالية ، التي تستعملها المديرية للتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب , وتحقيقا لأهداف البحث، فقد استخدم الباحث المنهج المسحي معتمدا على اداة الاستبانة كأداة للبحث، اذ قام الباحث بتصميم استمارة استبانة ، معتمدا على ما جاء في الاطار النظري للبحث، وتضمنت الاستبانة اربعة محاور ،هي :(محور البيانات الشخصية , ومحور اهداف العلاقات العامة في المؤسسات الأمنية ، ومحور وظائف العلاقات العامة في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب، ومحور التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب في العلاقات العامة).

Employ of Public Relations in Building Awareness of Security against Terrorism

A Survey of the Employees of the Directorate General of Public Relations and Media at the Ministry of Interior

Ass. Prof.: Baqir Musa Jasim and lecturer: Laith Abdul latif al-Asadi

University of Baghdad / College of Media

Abstract

This study aims at identifying the role played by Public Relations in the field of security awareness of the dangers of terrorism. The research is directed to the employees at the Directorate General of Public Relations and Media at the Ministry of Interior. And that on the basis that those who play an important role in the security

drbaqer@comc.uobaghdad.edu.iq

awareness are the security institutions, primarily the Ministry of Interior, since this Directorate is responsible for all subjects related to the public security using public relations science. It aims at identifying the functions, methods and communication tools used by the Directorate to raise awareness about the dangers of terrorism. In order to achieve the research objectives, the researcher uses the survey method based on the questionnaire as a research tool. The researcher designs a questionnaire based on the theoretical framework of the research. The resolution consists of four axes: axes of personal data, axes of public relations objectives in security institutions, the focus of public relations functions in raising awareness of the dangers of terrorism and the focus of security of awareness of the dangers of terrorism in public relations.

مقدمة البحث

يشكل الإرهاب أحد اخطر الظواهر الإجرامية التي عرفتها المجتمعات الحديثة لما يمثله من تهديد خطير للأمن ، والفكر ، والدين ، والكيان السياسي ، والاجتماعي للشعوب ، وهو بأتساع مفهومه أضحى من ابرز المهددات الأمنية ، لما له من تأثيرات بعيدة المدى والخطورة على الإنسانية كافة ، وإذا كان خوف الإنسان مبعثه سابقا الحروب والأزمات والأوبئة ، فان اليوم يضاف إليها الإرهاب الذي راح يهدد المجتمعات ويبعث الهلع والفزع في النفوس بمختلف الأشكال والتوجهات .

ويعد الأمن من أعظم المطالب البشرية التي يسعى إليها الفرد ، فالفرد غالبا لا يستطيع أن يقوم بأعماله المعتادة من دور توفر الأمن ، فالأمن حاجة نفسية موجودة لدى أي فرد ، وبدونه لا يمكن للإنسان أن يعيش حياة طبيعية ، فالأمن كحاجة إنسانية ضرورية أصبحت مطلبا ملحا ، على المستويات كافة ، وأصبحت وظيفة ومسؤولية ، ولهذا برزت أهمية دور التوعية الأمنية ، لأنها تسهم في رفع مستوى الوعي الأمني في موضوع ما ، وإحاطتهم بكل شيء عنه.

الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث وتساؤلاته

إن عدم وجود تصورات علمية ودقيقة عن الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في مجال التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب يمثل المشكلة الأساس التي يتناولها البحث ,وهنا يمكننا وضع مشكلة البحث الرئيسة في التساؤل الرئيس وهو:(ما دور العلاقات العامة في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب؟)،ومن مشكلة بحثنا الرئيسية تتفرع تساؤلات فرعية للبحث هي :

١. هل يتم إعداد رسائل التوعية الأمنية في العلاقات العامة في ضوء المعرفة بأهداف الإرهابيين ؟

٢. ماالمضامينَ الاتصالية التي تتضمنها رسائل العلاقات العامة في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب؟ .

٣. ما الأساليب الإرهابية التي تستهدفها التوعية الأمنية ؟ .

٤. ما مدى استخدام أساليب ومصادر التوعية الأمنية التي تستعملها إدارة العلاقات العامة لتحقيق التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب ؟ .

فروض البحث

١. هل توجد علاقات ارتباطيه بين البيانات الشخصية ودور العلاقات العامة في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب ؟

٢. هل توجد فروق معنوية ذات دلالات إحصائية بين إجابات المبحوثين ؟

أهمية البحث

يتناول البحث ظاهرة مهمة من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية وهي : الإرهاب ، لاسيما إنّ الإرهاب يشكل إحدى صفحات التحدي التي تمارس ضد المجتمع في هذه المرحلة وخطورته في حياة المجتمع العراقي , وقد يكون هذا البحث مفيداً في نتائجه وتوصياته لمن يملك سلطة القرار في المديرية العامة للعلاقات والإعلام ، لمعالجة أو تطوير عمل العلاقات العامة في مجال التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

أهداف البحث

١. التعرف على إعداد رسائل التوعية الأمنية في العلاقات العامة في ضوء المعرفة بأهداف الإرهابيين .

٢. التعرف على المضامين الاتصالية في رسائل التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب في العلاقات العامة .

٣. التعرف على الأساليب الإرهابية التي تستهدفها التوعية الأمنية .

٤. معرفة مدى استخدام أساليب ومصادر التوعية الأمنية التي تستعملها إدارة العلاقات العامة لتحقيق التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

٥. التعرف على العلاقات الارتباطية بين البيانات الشخصية ودور العلاقات العامة في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

٦. التعرف على الفروق المعنوية بين إجابات المبحوثين .

منهج البحث وأداته

فرضت طبيعة المشكلة التي يتناولها البحث والأسئلة المطروحة ، استعمال المنهج المسحي بوصفه احد أساليب الدراسات الوصفية وأنموذجا معياريا في خطوات جمع البيانات والمعلومات ، مستعينا بأداة الاستبانة في الجانب الميداني للبحث .

الإطار النظري للبحث

العلاقات العامة والتوعية الأمنية والإرهاب

أولا :مفهوم العلاقات العامة في المؤسسات الأمنية

إذا كانت العلاقات العامة قد أصبحت أمرا لازما بالنسبة للمنظمات الحكومية فهي أكثر ما تكون

بالنسبة للمؤسسات الأمنية ، ولا نبالغ اذا قلنا انه لا يوجد جهاز يحتاج مهمة العلاقات العامة مثل : الأجهزة الأمنية، ذلك ان طبيعة عملها تجعلها – شاءت إن لم تشأ – غير مقبولة ،أو لا تتمتع بالقبول والود الذي يمكن أنّ يتمتع به جهاز آخر ، حيث انها التجسيد الواقعي للسلطة ، التي تظهر أمام الأفراد في صورة الأوامر والنواهي والقيود المختلفة ، والتي تحد – بلا شك – من الرغبات الطبيعية للأفراد في ممارسة حرياتهم وأهوائهم ورغباتهم من غير قيود (١) .

تتواجد في وزارات الداخلية أو الأجهزة الأمنية في بلدان العالم كافة شرقه وغربه،أجهزة للعلاقات العامة وتضعها ضمن الهيكل التنظيمي لها ولفروعها وأقسامها المختلفة ، وهو اتجاه يؤكد أيمان هذه أجهزة الأمنية بأهمية الدور الذي تؤديه العلاقات العامة في تحقيق أهداف المؤسسة وفقا للاتجاهات الحديثة في الإدارة (٢) .

ومن المؤكد إنّ للعلاقات العامة والإعلام والتوجيه المعنوي في الأجهزة الأمنية دورا ايجابيا وبنّاءً في رفع مستوى الأداء في الأجهزة الأمنية وكذلك دورا ايجابيا وبنّاءً في التأثير في سلوك الجماهير في الاتجاه الذي يساعد على أداء الخدمة الحكومية وفي أداء رسالتها في مكافحة الجريمة والحد من آثارها ، وفي أداء رسالتها لخدمة المجتمع وكسب ثقته (٣)، ولهذا ترجع أهمية العلاقة بين جماهير الشعب والأجهزة الأمنية الى تأثيرها البالغ في أداء جهاز الأمن لوظيفته ، وانعكاسها الواضح على آمال الجماهير ، وبغير هذه العلاقة فإنّ الأجهزة الأمنية تبذل جهدا كبيرا وتحصل على نتائج قليلة(٤) .

وتعرف العلاقات العامة في المؤسسات الامنية بأنها : (تعبير عن الأسلوب العلمي الأمثل والمخطط سلفا للاتصال بالجماهير بغرض توعيتهم وإرشادهم وإقناعهم بما يؤديه الجهاز الأمني من خدمات لتحقيق أمنهم ، وكذا العمل على كسب ثقتهم واحترامهم وتأييدهم لرجال الأمن) (٥) .

ثانيا : أساليب العلاقات العامة في المؤسسات الأمنية

١. المعارض : تعد المعارض أداة حيوية من أدوات العلاقات العامة لكونها تتيح فرصة لبناء صورة ايجابية للمؤسسة ،وتبرز فائدة المعارض في التعرف على حاجات ورغبات الزائر للمعرض، فضلا عن توفيرها فرصة التغطية الإعلامية عن طريق وسائل الاتصال(٦) .
٢. المؤتمرات الصحفية : المؤتمر الصحفي هو : (اجتماع منظم يجري الإعداد له من هيئة أو منظمة ، أو جهاز من الأجهزة أو مؤسسة من المؤسسات العامة أو الخاصة ،أو من الحكومات ، أو من الأفراد أنفسهم لإطلاع مندوبي الصحف والإذاعات ووكالات الإنباء والتلفاز على مجريات الأحداث المهمة) (٧).
٣. الندوات : تعد الندوات من أساليب الاتصال المهمة والتي تعقد حول فكرة معينة للنقاش وتهدف إلى التوصل إلى حالة من التفاهم بين المؤسسة وجمهورها حول هذه الفكرة (٨) .
٤. المحاضرات : تعد المحاضرات من وسائل الاتصال اللفظية التي تستخدم لنقل قدر كبير من المعلومات لأعداد كبيرة من الأفراد في وقت يمكن تحديده مقدما بدقة وهي تختلف عن الندوة في انها لا تسمح بمشاركة الجمهور إلا إذا سمح المحاضر بذلك (٩) .
٥. الدعوات العامة والزيارات الإعلامية : إنّ الدعوة العامة أو المفتوحة يمكن أن تخدم أغراضا كثيرة باعتبارها أداة مهمة للعلاقات بالمجتمع إذ يمكن عن طريقها إعلام العملاء والموردين والمستهلكين ورجال

الصحافة كيف تعمل المؤسسة ومعايشتهم لواقعها وارتباطهم بها وشعورهم بالانتماء إليها(١٠) .

٦. الاحتفالات : تعد الاحتفالات في المناسبات العامة والخاصة من أقوى القنوات الإتصالية التي تفيد ممارس العلاقات العامة في إنشاء صلات طيبة بالجماهير وكسب ودها ، وعن طريقها ينفذ ممارس العلاقات العامة إلى جماعات الرأي أو جماعات النفوذ مثل: القادة والنقابات والأندية والهيئات السياسية والاجتماعية(١١).

ثالثا : مفهوم التوعية الأمنية وأنواعها

تسعى الأجهزة الأمنية لتوعية أفراد المجتمع بالمخاطر المحيطة والمحدقة بهم في ظل عالم انتشر فيه الإرهاب والجريمة المنظمة ، فالتوعية الأمنية هي وسيلة تحصين أفراد المجتمع من هذه المخاطر وإكسابهم زمام القدرة والمبادرة على الإحاطة بالخطر الأمني والتعاون مع الأجهزة الأمنية لمواجهته وخفض آثاره السلبية في الفرد والمجتمع ،وإنّ الهدف من التوعية الأمنية هو رفع مستويات فهم أفراد المجتمع لما يحيط بهم من مخاطر وتهديدات داخلية وخارجية لضمان الحصول على دعم أفراد المجتمع للجهود الأمنية عن طريق التعاون الفاعل مع الأجهزة الأمنية لمواجهة هذه المخاطر والحد من آثارها السلبية (١٢) ، أنّ التوعية في كلمات بسيطة هي(إثارة الوعي وتنميته تجاه قضية أو قضايا معينة بهدف تغيير الأنماط السلوكية أو تغيير وتعديل اتجاهات الرأي العام تجاه هذه القضايا من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات ايجابية أو من تعاطف الى رفض ومواجهة بحسب طبيعة القضية وتأثيرها في المجتمع والموقف الذي يتعين على المجتمع اتخاذه منها) (١٣)، أما التوعية الأمنية فعرفت بأنها : (الجهود المبذولة من الجهات الأمنية المختصة والجهات الأخرى ذات العلاقة ضمن إطار خطة عامة لرفع مستويات الفهم والإدراك للأبعاد والمفاهيم والمخاطر والسلوكيات المشروعة وغير المشروعة الواجبة العامة والممنوعة في مجالات الأمن والسلامة العامة والخاصة، بهدف تقليل المخاطر والمهددات الداخلية والخارجية التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد والمجتمع والدولة ، ودعم جهود مؤسسات الأمن الوطني الأمنية والدفاعية في أداء مهماتها ووظائفها ، والتعاون معها والتكامل مع جهودها) (١٤) ،وعرفت كذلك بأنها : (العملية التي تشير إلى إكساب الفرد وعيا حول أمر اما أو أمور بعينها،وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها)(١٥).

أنواع التوعية الأمنية

إنّ هناك نوعان من التوعية الأمنية أولهما :عن طريق نشر الثقافة الأمنية وثانيهما عن طريق التوعية التحذيرية وذلك على النحو الآتي (١٦) :

النوع الأول : التوعية بنشر الثقافة الأمنية

تتم عن طريق الاهتمام والتثقيف الأمني باستخدام وسائل الإعلام المختلفة الذي يقوم على أساس تدعيم أسهام الجمهور مع رجال الأمن في بعض الأحيان لتحقيق الأمن الاجتماعي وهو ما أكد عليه القانون أن: على الفرد واجب الإبلاغ عن الجرائم وانه بلا شك إن التوعية الأمنية في المناهج الدراسية تمكن الأفراد من تأدية هذا الواجب الملح الذي يسهم بلا شك في تحقيق الأمن الإجتماعي .

النوع الثاني : التوعية الأمنية التحذيرية

ويعني تحذير الناس من أساليب المجرمين وهي تقوم في مضمونها على نقد وتقييم ما يشاهد الأفراد، وأيضا بث القيم الأخلاقية والإجتماعية بما يؤثر في تصرفاتهم وتحميهم من الانحراف مع تضمين المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم النواحي الأمنية الوقائية .

في عملية التوعية الأمنية على المواطن ان ينتبه للمعلومة ويدرك ما هي ويقف عند كل جوانبها بدقة عن طريق تحليلها ودراستها محاولا قراءة ما وراء كل تعبير وصيغة تلقي بها الأخبار الأمنية فكل حدث امني له ماضي يرتكز عليه وحاضر يعايشه ومستقبل متوقع ولهذا فعلى الجمهور ان يكون يقضا لكل الأحداث التي تجري من حوله فربما يرى شيئا خفيا وعسى ان يكتشف بالملاحظة والمتابعة غرائب الأشياء والظواهر غير المألوفة التي تحيط به (١٧) .

أولا : مفهوم الإرهاب وأهدافه

إنّ موضوع الإرهاب هو من أكثر الموضوعات اثارة للجدل وتعددا لوجهات النظر ،فالخلاف يدور حول تعريفه ومضمونه وأنواعه وأسبابه ومدى خطورته وكيفية محاربته وهذا الذي أدى إلى غموض فكرته والتلاعب بها حيث أصبح مجرد تهمة توجهها هذه الدولة او تلك الجماعة إلى خصومها للتشهير بهم (١٨) ،وتشن الحرب ضده من غير تحديد واضح المعالم : (ما هو الإرهاب، ومن هو الإرهابي؟ ومتى يكون إرهابيا ؟ وكيف يكون هذا الشخص أو تلك الجماعة أو الدولة إرهابية ؟)،وهذا يعد حربا على مجهول والذي من شأنه ان يؤدي إلى إشكالات كثيرة (١٩) , ولقد تعاظمت ظاهرة الإرهاب على نحو واضح منذ العقود الثلاثة المنصرمة فبعد ان كانت العمليات الإرهابية تتم عن طريق أساليب تقليدية وتخلف ضحايا وخسائر محدودة في الفئات والمنشآت المستهدفة أصبحت الآن تتم بطرق دقيقة ومتطورة معتمدة على التكنولوجيا الحديثة (٢٠).

ان خطورة الإرهاب تزداد أيضا بالنظر إلى الأعداد الكبيرة من المنظمات الإرهابية التي تمارس الإرهاب الذي ينطوي على عنف غير محدود وغير مقيد بقانون او بأخلاق بالنظر الى تعقد تنظيم وسرية هذه التنظيمات الإرهابية ، وهذا فضلا عن تطور ما تستخدمه هذه التنظيمات من أسلحة ومعدات (٢١) ، فالإرهاب إمكانات تطور متنوعة من بينها الأكثر إثارة للقلق وليس بالضرورة الأقل احتمالا هو اللجوء إلى أسلحة الدمار الشامل _ الكيميائية أو البيولوجية أو النووية (٢٢) ، فمثلا لقد خيم الرعب على الولايات المتحدة وأوروبا عندما ازدادت الشكوك باحتمال قيام إرهابيين بشن هجوم بأسلحة الدمار الشامل عليها (٢٣) ،وقد خلصت أغلب التعريفات إلى أن الإرهاب هو : (عنف منظم تقوم به جماعة منظمة يهدف الى خلق حالة من التهديد العام الموجه إلى دولة أو جماعة سياسية معينة لتحقيق أهداف سياسية أو غير سياسية وإن كان الإطار السياسي هو الذي تتم فيه موجة العنف) (٢٤) .

أهداف الإرهاب

للإرهاب أهداف عديدة هي :

١. تهدف الأعمال الإرهابية الى إن تكسب الجماهير لجانبها من أجل تأييدها وذلك عندما تتبنى الحركة مطالب جماهيرية تناضل من أجلها(٢٥) .
٢. يرمي الإرهاب إلى تدمير المعنويات وهدمها لدى الطرف الآخر وإحداث خلل نفسي معنوي يدخل فيه الخوف والترويع للمجتمع وخصوصا العاملين في الأجهزة الأمنية(٢٦) .
٣. الضغط على السلطة لتغيير مواقفها تجاه قضايا معينة(٢٧) .
٤. إضعاف سلطة الحكومة وإظهارها بالعجز نظرا لعدم نجاح الحكومة في الكشف عن العملية قبل تنفيذها وعدم قدرة الحكومة على مواجهة الموقف الناجم عن العملية الإرهابية(٢٨) .
٥. نشر قضية على نطاق واسع,حيث توجد علاقة بين الإرهاب والإعلام فالإرهابي في حاجة إلى الإعلام.
٦. وأن الإعلام قد يخدم أهداف الإرهابيين بنشر أقوالهم وأفعالهم وتضخيم قوتهم من دون قصد(٢٩) .
٧. توسيع وتعميق الفجوة التي تفصل بين الجماعات العرقية والدينية والجماعات الأخرى ، وذلك كله يؤدي الى إثارة عدم الاستقرار وزعزعة النظام الإجتماعي القائم(٣٠) .

ثانيا :أساليب الإرهاب

وتقسم الى نوعين هي :

أولاً: الأساليب الاتصالية للإرهاب

أ. الأسلوب الدعائي للإرهاب : إنّ الإرهاب كالدعاية هو تعبير عن رسالة إعلامية ويهدف الى الإقناع بها ولا يعتمد على مخاطبة العقل بقدر مخاطبة المشاعر ، ويستفيد الإرهاب من الإتصال الرمزي وغير الرمزي ، ويعبر الإرهاب عن مضامين واتجاهات سلبية نحو من يوصف به (٣١) .

ب. أسلوب الترهيب (بث الرعب) : بدأت الجماعات الإرهابية تتخذ من الإعلام وسيلة لتسويق جرائمها وأعمالها الشنيعة ولهذا بدأ مشهد الإعداد والتحضير للعمليات الإرهابية وتنفيذها امراً ممكنا يمكن مشاهدته عبر الإعلام الفضائي (٣٢) .

ج. أسلوب الترغيب للمنظمات الإرهابية: على مر التاريخ كانت الجماعات الإرهابية توظف الوسائل المتاحة لترويج أفكارها سواء أكانت عن طريق الخطب أم الاجتماعات السرية أم وضع الكتب وتوزيعها على الأتباع (٣٣) .

ثانيا: الأساليب النوعية للإرهاب

أ. احتجاز الرهائن : احتجاز الرهائن هي :عملية توقيف قسري لشخص ثالث ليس طرفا مباشرا في نزاع يقصد المحتجزين أو المختطفين بواسطتها فرض شروطهم السياسية أو العسكرية أو المالية على الذين هم في نزاع معهم (٣٤) .

ب. اختطاف الطائرات : يقصد بجريمة اختطاف الطائرات : (قيام شخص أو أكثر بصورة غير قانونية وهو على ظهر الطائرة في حالة الطيران بالاستيلاء عليها أو تغيير مسارها بالقوة أو في ممارسته سلطته عليها بطريق القوة أو التهديد باستعمالها أو الشروع في اقتراف أي فعل من الأفعال السابقة) (٣٥) .

ج. الاغتيال : يعرف الاغتيال بأنه : (الاعتداء على شخصية عامة لأسباب سياسية أو مذهبية أو طائفية ، ويعد من الأسلحة التي استخدمتها الأقليات أو الجماعات السرية لتحقيق أغراضها)(٣٦) .

د. التوسع الإقليمي : التوسع الإقليمي سياسيا أو عسكريا أو كلاهما هو توسع الدولة على حساب البلدان الأخرى(٣٧) .

هـ. العمليات التخريبية : تطور هذا الأسلوب بتطور وسائل تنفيذه والتكنولوجيا المستخدمة فيه من أعمال الحرق وإشعال المواد الحارقة لتخريب المنشآت ، وقد تحولت عمليات التخريب من عمليات هدفها بث الرعب إلى عمليات تهدف الى التدمير وإيقاع الخسائر الكبيرة بقصد التأثير في القرار السياسي للحكومات (٣٨) .

و. عمليات التفجير وضرب المدن بالقنابل : وتعد من أبشع الأساليب الإرهابية التي تمارس ضد الشعوب ، فكثيرا ما تلجأ الدول الكبرى الى عمليات التفجير وضرب المدن بالقنابل استنادا إلى قواتها وإمعانا بعدوانها وتجاوزها للمواثيق والاتفاقيات الدولية التي تنص على حماية المدن من القصف والتخريب والتفجيرات(٣٩).

ز. المصادرة والابتزاز : وهو أسلوب آخر من الأساليب الإرهابية ويستخدم من الجماعات الإرهابية للحصول على الأموال عن طريق عمليات السطو المسلح ومصادرة الأموال أو ابتزاز الأشخاص أو الشركات (٤٠).

ح. الكمائن: وهي نوع من أنواع الهجوم المفاجئ ويتم بمقتضاه الإستيلاء على الهدف بعيدا عن أنواع الحماية أو الحراسة التي تخصص له أو يحيط بها نفسه في مكان إقامته ومحله (٤١) .

ك. أسلوب العنف الطائفي : ويتمثل في مهاجمة بعض المجموعات لبعض المواطنين فضلا عن ممتلكاتهم الخاصة، وكذلك مهاجمة دور العبادة بناءً على اختلاف دين أو مذهب المعتدي على المعتدى عليه (٤٢) .

ل. الاختطاف : أسلوب الاختطاف يراد به : (سلب الفرد أو الضحية حريته باستخدام أسلوب أو أكثر من أساليب العنف والاحتفاظ به في مكان ما يخضع لسيطرة المختطف) (٤٣) .

س- نشر الأمراض الوبائية : نتيجة للتقدم العلمي فقد توصلت المنظمات الإرهابية الى استخدام جراثيم الأمراض المعدية بين فئات اجتماعية معينة أو نشرها بين عامة الناس(٤٤) .

ثالثا: أسباب الإرهاب

لكل ظاهرة في المجتمع عناصر وأهداف وأنواع وعمليات وتأثير سلبي أو ايجابي ولكي تتكون الظاهرة لابد لها من مسببات للظهور ومن ثم الانتشار والتنوع والتأثير، وقد اجمع اغلب الباحثين في مجال ظاهرة الإرهاب على وجود أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وسيكولوجية وإعلامية ودينية ، وهذه الأسباب تتباين مستوياتها في ظاهرة الإرهاب تبعا لمجالها الجغرافي أو الزماني أو البيئي (السياسي والاقتصادي والاجتماعي) وهي كما يأتي :

١. الأسباب السياسية : من بين الأسباب السياسية نجد ظاهرة الاستعمار ، حيث أدت الأوضاع الاستعمارية إلى وجود هوة واسعة بين دول العالم من حيث المستوى الاقتصادي والذي انعكس بدوره على المستوى الإجتماعي لشعوب العالم وهكذا انقسم العالم على دول غنية ودول فقيرة ، ويظهر ذلك بشكل واضح عن طريق ملاحظة ان الدول الصناعية وهي تمثل اقل من ربع سكان العالم تحصل على أكثر من ثلاثة أرباع الثروة العالمية في حين ان الدول النامية ويمثل سكانها أكثر من ثلاثة أرباع سكان العالم تحصل على أقل من ربع هذه الثروة ، وأفرز مثل هذا الوضع أفراد محبطين لا أمل لهم في تغيير الأوضاع لصالحهم مما دفعهم لمحاولة التغيير بأنفسهم وبأسلوب عنيف ، ولا يخفى على أحد ان الفقر والجوع وخيبة الأمل هو ما يدفع الشعوب الفقيرة إلى التوصل بوسائل القوة والعنف لضرب مصالح مستغليها وناهبي خيراتها [٤٥] .

٢. الأسباب الإقتصادية :أصبحت معظم اقتصاديات العالم الثالث تابعة للدوائر الغربية وهذا ما عملت أدوات العولمة العالمية على تكريسه منذ العقود المنصرمة والتي تتمثل بصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي والشركات العملاقة[٤٦]، واللجوء الى الخصخصة التي لا ترحم الى غير ذلك من المشكلات[٤٧] ، فالظروف الإقتصادية التي يعيشها سكان البلاد العربية والشرق الأوسط بلغت درجة من التدهور جعلت الإرهاب هو الخلاص في بعض الأحيان , فالفقر واللامساواة هي تربة خصبة للإرهاب , فالمصالح الإقتصادية ، مثل : الصراع على البترول بين الدول والصراع على المداخل العائدة منه بين النخب , كل هذا ينتج فوارق واجحافات يصعب تحملها [٤٨].

٣. الأسباب الإجتماعية : الإرهاب مرض من الأمراض الإجتماعية الخطيرة التي تؤذي الأفراد والجماعات ، والتحولات الإجتماعية في الآونة الأخيرة وما رافقها من تبديلات في البنى والهياكل والمؤسسات الإجتماعية أدى الى تفاعلات وتغييرات في القيم الإجتماعية وتراجع في القيم الروحية كل هذا أدى إلى شيوع الشعور بالظلم واليأس والإحباط والحقد مما أدى إلى إنحراف في السلوكيات التي تميل الى العنف والجريمة والإرهاب ، وان هناك نوع من الصلة بين ارتفاع الكثافة السكانية وتفشي ظواهر العنف والجريمة والفوضى الداخلية والهجرة الداخلية من الريف الى المدينة والتي تساعد على تفاقم النزاعات الأهلية وارتفاع معدلات البطالة والحرمان وغياب الإستقرار الإجتماعي [٤٩] .

٤. الأسباب السيكولوجية : تؤدي الجوانب السيكولوجية وما يعتريها من تغييرات دورا مهما في اتجاه الفرد نحو الإرهاب ولا سيما عندما تتعرض تلك الجوانب الى بعض الاضطرابات التي تأخذ صورة أمراض نفسية أو تقلبات نفسية حادة ، وهذه الأعراض من المحتمل أن تعود إلى أسباب وراثية أو ضغوط عصبية مفاجئة نتيجة لمواقف اجتماعية معينة يتعرض لها الفرد ، ويذهب البعض إلى أن الإرهابي يعمل في نطاق سيكولوجية تتمثل في دلائل مختلفة عن العلامات الدالة عن المرض الذهني والتي يمكن تشخصيها بإتباع الوسائل العلاجية النفسية التقليدية [٥٠] .

٥. الأسباب الدينية : إنّ الفهم الخاطئ للدين ومبادئه وأحكامه ، والإحباط الذي يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم إلى المثل العليا التي يؤمنون بها في سلوك المجتمع أو سياسة الحكم والفراغ الديني يعطي الفرصة للجماعات المتطرفة لشغل هذا الفراغ بالأفكار التي يروجون لها

ويعتنقونها، كما إنّ غياب الحوار المفتوح من علماء الدين لكل الأفكار المتطرفة، ومناقشة الجوانب التي تؤدي إلى التطرف في الرأي يرسخ الفكر المتطرف لدى الشباب[٥١] .

٦. الأسباب الإعلامية : تؤدي وسائل الإعلام التي تمتلك تقنية عالية دورا في تغذية الإرهاب وتشجيع الأفراد ممن يملكون نزعات التمرد على القيام بأعمال العنف , مشابهة للأعمال التي قام بها الفرد او جماعات في بلد آخر [٥٢]،إذ يشاهد كل فرد ما يجري في أنحاء العالم وهو جالس في بيته ، فوسائل الإعلام أخذت تعرض بتشويق أعمال العنف فتتأثر تلك النفوس والتي هي في الأصل مليئة بالإحباط واليأس فتستسهل الجريمة وترى إنّ ذلك امراً اعتياديا [٥٣]،وكذلك إنّ غالبية وسائل الإعلام غارقة في برامج بعيدة عن واقع المسلمين المعاصر وبعيدة عن تطلعات الشباب وتلمس حاجاتهم ومناقشة مشكلاتهم وبث الوعي الديني الصحيح مما يجعلها تسهم بشكل أو بأخر في تغذية الشعور بالتطرف والإرهاب [٥٤] ،وكذلك ما تبثه الصحف اليومية من أخبار وصور ،بل ومقالات تحت الحرية المغلوطة أو الدعم الإرهابي المبطن بالمقابل كل ذلك يساعد على ظهور السلوكيات التي تخرج عن زمام المعقول والمنطق او ردة الفعل الإرهابية[٥٥] .

الدراسة الميدانية للبحث

إجراءات البحث

أولا : اختبار الصدق : اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لأداة البحث (الاستبانة) ، إذ قام بالتأكد من صدق استمارة الاستبانة بالصدق الظاهري عن طريق عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في علوم الإعلام ، والعلاقات العامة ، والنفس ، والاجتماع ، والسياسة، والأمن (*) ، لمعرفة آرائهم بخصوص مدى صلاحية الاستمارة لتحقيق أهداف البحث.

ثانيا: اختبار الثبات : تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لقياس الثبات الموجودة في نظام ل (ssps) البرنامج الإحصائي ، وقد حصلت الأداة على نسبة الثبات للبيانات التي دخلت في التحليل الإحصائي فكانت على وفق هذا البرنامج (٦٨,٠) .

ثالثا: إجراءات توزيع استمارة الأستبانة على مجتمع البحث : بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها، وانها أصبحت مستوفية للشروط العلمية،قام الباحث بتوزيع الاستمارات على المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام ، وقام الباحث بتوزيع (٠٨) استمارة، واستبعدت (٤) لعدم مطابقتها للشروط العلمية ، وقد بلغ العدد النهائي للإستمارات (٦٧) .

رابعا: التحليل الإحصائي : تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي وهو (SSPS) :(lacitsitatS secneicS laicoS rof egakcaP)، أما الطرائق الإحصائية المستخدمة في التحليل فهي (٦٥) :

أ. مقاييس النزعة المركزية ، ومنها تم استخدام (المتوسط الحسابي).

ب. مقاييس التشتت والاختلاف ، ومنها تم استخدام (الانحراف المعياري) .

ج- اختبار الفرضيات ، ومنها تم استخدام (اختبار t، اختبار مربع كاي ، معامل الارتباط البسيط) .

نتائج إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية

المحور الأول : البيانات العامة

جدول (١) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين حول عدد سنوات العمل في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

سنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-٥ أعوام	٣٣	٤٣,٤٪	الأولى
٦-١٠ أعوام	٢٧	٣٥,٥٪	الثانية
١١ عام فما فوق	٩	١١,٨٪	الثالثة
اقل من عام	٧	٩,٢٪	الرابعة
المجموع	٧٦	١٠٠٪	-

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان المرتبة الأولى كانت لمن لديهم خبرة تتراوح ما بين (١ – ٥) أعوام وان عددهم (٣٣) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٤٣,٤٪) ، والمرتبة الثانية كانت لمن لديهم خبرة تتراوح مابين (٦ – ١٠) أعوام وان عددهم (٢٧) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٥,٥٪) ، والمرتبة الثالثة كانت لمن لديهم خبرة (١١ عام فما فوق) وان عددهم (٩) مبحوثين وبنسبة مقدارها (١١,٨٪) ، والمرتبة الرابعة كانت لمن لديهم خبرة اقل من عام وان عددهم (٧) مبحوثين وبنسبة مقدارها (٩,٢٪) ،ويتضح من ذلك ان العاملين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام لديهم خبرة لا بأس بها في مجال العمل ، إذ ان نصف العاملين تقريبا في المديرية تتراوح خبرتهم من(٦) أعوام فما فوق.

جدول (٢) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن التحصيل الدراسي في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
بكالوريوس	٥٧	٧٥٪	الأولى
دبلوم	٧	٩,٢٪	الثانية
إعدادية	٥	٦,٦٪	الثالثة
متوسطة	٣	٣,٩٪	الرابعة
ماجستير	٢	٢,٦٪	الخامسة
دبلوم عالي	٢	٢,٦٪	الخامسة
دكتوراه	صفر	صفر٪	السادسة
ابتدائية	صفر	صفر٪	السادسة
المجموع	٧٦	١٠٠٪	-

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان المرتبة الأولى كانت لحملة شهادة بكالوريوس فقد بلغ عددهم (٥٧) مبحوثا وبنسبة مقدارها(٧٥,٠٪)، والمرتبة الثانية فكانت لحملة شهادة دبلوم فقد بلغ عددهم (٧) مبحوثين وبنسبة مقدارها(٩,٢٪)،

والمرتبة الثالثة كانت لحملة شهادة إعدادية فقد بلغ عددهم (٥) مبحوثين وبنسبة مقدارها(٦,٦٪) ، والمرتبة الرابعة كانت لحملة شهادة المتوسطة فقد بلغ عددهم (٣) مبحوثين وبنسبة مقدارها(٣,٩٪) ، والمرتبة الخامسة كانت لحملة شهادة الماجستير فقد بلغ عددهم (٢) مبحوثين وبنسبة مقدارها (٢,٦٪) ، والمرتبة الخامسة أيضا لحملة شهادة دبلوم عالي فقد بلغ عددهم (٢) مبحوثين وبنسبة مقدارها (٢,٦٪) ، والمرتبة السادسة كانت لحملة شهادة الدكتوراه حيث لا يوجد مبحوث (صفر) وبنسبة مقدارها (صفر٪)، والمرتبة السادسة أيضا لحملة شهادة ابتدائية حيث لا يوجد مبحوث (صفر) وبنسبة مقدارها (صفر٪) ،وهذا يعني ان اغلب العاملين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام ، لديهم تحصيل علمي جيد ، مما ينعكس ايجابيا على عمل العلاقات العامة في المديرية ، ويعزى هذا الى اهتمام المديرية بتعيين أشخاص ذو تحصيل دراسي عالي، لأنهم يمتلكون معلومات غنية عن تخصصهم .

جدول (٣) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن التخصص العلمي في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
إعلام	٣٢	٤٢,١٪	الأولى
فنون جميلة	١٣	١٧,١٪	الثانية
آداب	٧	٩,٢٪	الثالثة
أخرى	٧	٩,٢٪	الثالثة
علوم	٦	٧,٩٪	الرابعة
إدارة واقتصاد	٤	٥,٣٪	الخامسة
اتصالات	٢	٢,٦٪	السادسة
هندسة	٢	٢,٦٪	السادسة
تربية	٢	٢,٦٪	السادسة
فقه / شريعة	١	١,٣٪	السابعة
المجموع	٧٦	١٠٠٪	-

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان المرتبة الأولى كانت لتخصص إعلام وكان عددهم (٣٢) مبحوثين وبنسبة قدرها(٤٢,١٪)، والمرتبة الثانية كانت لتخصص فنون جميلة وكان عددهم (١٣) مبحوثين وبنسبة مقدارها (١٧,١٪) ، والمرتبة الثالثة كانت لتخصص آداب وكان عددهم (٧) مبحوثين وبنسبة مقدارها (٩,٢٪) ، والمرتبة الثالثة ايضا كانت لتخصص أخرى وكان عددهم (٧) مبحوثين وبنسبة مقدارها (٩,٢٪) ، والمرتبة الرابعة كانت لتخصص علوم وكان عددهم (٦) مبحوثين وبنسبة مقدارها(٧,٩٪) ، والمرتبة الخامسة كانت لتخصص ادارة واقتصاد وكان عددهم (٤) مبحوثين وبنسبة مقدارها (٥,٣٪)، والمرتبة السادسة كانت لكل من اختصاصات اتصالات ، هندسة ، تربية وكان عددهم لكل تخصص (٢) مبحوث وبنسبة مقدارها(٢,٦٪) ، والمرتبة السابعة كانت لتخصص فقه / شريعة وكان عددهم (١) مبحوث واحد وبنسبة مقدارها(١,٣٪) ،وهذا يعني ان اغلب العاملين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام ، ليس

لديهم تخصص علمي في العلاقات العامة ، مما ينعكس سلبا على عمل العلاقات العامة في المديرية ، ويعزى هذا الى عدم اهتمام المديرية بتعيين أشخاص ذو تخصص يتطابق مع عمل المديرية .

المحور الثاني: التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب في العلاقات العامة

جدول (٤) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن مجالات استخدام البحوث العلمية في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

مجالات استخدام البحوث العلمية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
التعرف على آراء ورغبات واقتراحات جمهور المؤسسة الأمنية الداخلي والخارجي عن موضوع الإرهاب ومخاطره .	٤٩	٪٢٧,٥	الأولى
توفير المعلومات الكافية عن التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب لاتخاذ القرارات على أسس علمية سليمة بعيدا عن التخمينات والتقديرات الشخصية .	٤٨	٪٢٦,٩	الثانية
تطوير برامج العلاقات العامة وتطوير استراتيجيات الرسالة المستعملة في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب	٤٦	٪٢٥,٨	الثالثة
معرفة ان كان برنامج العلاقات العامة قد حقق أهدافه ام لا في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب	٣٥	٪١٩,٨	الرابعة
المجموع	١٧٨	٪١٠٠	-

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان البديل الأول حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٤٩) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٢٧,٥٪) ، والبديل الثاني حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٤٨) مبحوثا وبنسبة مقدارها(٢٦,٩٪) ، والبديل الثالث حصل على المرتبة الثالثة اذ أجاب عليه (٤٦) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٢٥,٨٪) ، والبديل الرابع حصل على المرتبة الرابعة اذ أجاب عليه (٣٥) مبحوثا وبنسبة مقدارها(١٩,٨٪) ، وعن طريق ملاحظة هذه النسب التي أشار إليها اغلب المبحوثين ، وهي ان مجالات استخدام البحوث العلمية للتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب جيدة ، ويعزى ذلك الى إدراك أهمية إجراء البحوث العلمية في مجالات للتوعية الأمنية جميعها بمخاطر الإرهاب في المديرية ، وهذا ما يغطي بشكل جيد موضوع التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب في المديرية العامة للعلاقات والإعلام .

جدول (٥) يبين التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن إعداد رسائل التوعية الأمنية في ضوء المعرفة بأهداف الإرهابيين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

إعداد رسائل التوعية الأمنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
دائما	٣٢	٪٤٢,١	الأولى
أحيانا	٣٠	٪٣٩,٥	الثانية
نادرا	٨	٪١٠,٥	الثالثة
لا اعلم	٦	٪٧,٩	الرابعة
المجموع	٧٦	٪١٠٠	-

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان البديل(دائما) حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٣٢) مبحوثا وبنسبة مقدارها(٤٢,١٪) ،والبديل(أحيانا) حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٣٠) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٩,٥٪) ، والبديل (نادرا) حصل على المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه (٨) مبحوثين وبنسبة مقدارها (١٠,٥٪) ، والبديل (لا اعلم) حصل على المرتبة الرابعة اذ أجاب عليه (٦) مبحوثين وبنسبة مقدارها(٧,٩٪) ،وهذه الإجابات تبين ان المديرية العامة للعلاقات والإعلام ، تقوم بأعداد رسائل التوعية الأمنية في ضوء المعرفة بأهداف الإرهابيين ليس بالشكل الجيد ، ويعزى هذا بسبب عدم إدراك المبحوثين بمخاطر الإرهاب ، والذي يجعل اغلب رسائل المديرية ذات بناء ضعيف ، لتحقيق الهدف في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

جدول (٦) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن المضامين الاتصالية التي تتضمنها رسائل التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية

المضامين الاتصالية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
تعمل العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية على كسب الجماهير لجانبها من خلال إيضاح خطورة الأعمال الإرهابية على المجتمع العراقي	٥٨	٢٣,٢٪	الأولى
تهدف العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية إلى تعزيز معنويات المجتمع العراقي وهدم معنويات الإرهابيين من خلال إيضاح ان الإرهاب هو فكر وعمل خاطئ ومرفوض	٥٣	٢١,٢٪	الثانية
تهدف العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية على إظهار قوة الحكومة من خلال القيام بحملات إعلامية عن انجازاتها مثل التصدي لكل المحاولات الإرهابية والقبض على الإرهابيين	٤٨	١٩,٢٪	الثالثة
تعمل العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية على التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب على نطاق واسع وإيضاح خطرها على المجتمع	٣٩	١٥,٦٪	الرابعة
قيام العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية بسد الفجوة التي تفصل بين الجماعات العرقية والدينية والجماعات الأخرى وإيضاح انه لا يوجد فرق بين شخص وآخر يعيش معه في نفس البلد	٣٠	١٢٪	الخامسة
تعمل العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية بأسلوب الضغط على المنظمات الإرهابية لتغيير مواقفها تجاه التوجه الى العمل الإرهابي لتحقيق أهدافها	٢٢	٨,٨٪	السادسة
المجموع	٢٥٠	١٠٠٪	-

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان البديل الاول حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٥٨) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٢٣,٢٪) ، والبديل الثاني حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٥٣) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٢١,٢٪) ، والبديل الرابع حصل على المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه (٤٨) مبحوثا وبنسبة مقدارها(١٩,٢٪) ، والبديل الخامس حصل على المرتبة الرابعة إذ أجاب عليه (٣٩) مبحوثا عن وبنسبة مقدارها(١٥,٦٪) ، والبديل السادس حصل على المرتبة الخامسة إذ أجاب عليه (٣٠) مبحوثا وبنسبة مقدارها (١٢٪

) ، والبديل الثالث حصل على المرتبة السادسة إذ أجاب عليه (٢٢) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٨,٨٪) ،وعن طريق ملاحظة هذه النسب التي أشار أليها المبحوثين ، ندرك انها تدل على وجود قصور واضح في فهم المضامين الاتصالية من بعض المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام ، ويتضح ذلك عن طريق التفاوت النسبي في إجاباتهم عن الأهداف ، اذ لا يدركون ان المضامين الاتصالية ينبغي ان تكون مرتبطة بعضها ببعض ، حتى تكون عملية التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب كاملة ومحوطة بمخاطر الإرهاب .

جدول (٧) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن أساليب الإرهاب التي يتم التوعية الأمنية بمخاطرها في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

أساليب الإرهاب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
العنف الطائفي	٤٧	١٠,٩٪	الأولى
عمليات التفجير وضرب المدن بالقنابل	٤٧	١٠,٩٪	الأولى
الأسلوب الدعائي للإرهاب	٤١	٩,٥٪	الثانية
أسلوب الترهيب (بث الرعب) للمنظمات الإرهابية	٤٠	٩,٤٪	الثالثة
احتجاز الرهائن	٣٩	٩,١٪	الرابعة
الاغتيال	٣٩	٩,١٪	الرابعة
العمليات التخريبية	٣٧	٨,٦٪	الخامسة
الاختطاف	٢٩	٦,٧٪	السادسة
أسلوب الترغيب للمنظمات الإرهابية	٢٥	٥,٨٪	السابعة
نشر الأمراض الوبائية	٢١	٤,٩٪	الثامنة
المصادرة والابتزاز	٢١	٤,٩٪	الثامنة
الكمائن	١٨	٤,٢٪	التاسعة
التوسع الإقليمي	١٤	٣,٤٪	العاشرة
اختطاف الطائرات	١١	٢,٥٪	الإحدى عشر
المجموع	٤٢٩	١٠٠٪	-

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان البديل الثامن حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٤٧) مبحوثا وبنسبة مقدارها (١٠,٩٪) ،والبديل الحادي عشر ايضا حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٤٧) مبحوثا وبنسبة مقدارها (١٠,٩٪) ، والبديل الثاني عشر حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٤١) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٩,٥٪) ، والبديل الرابع عشر حصل على المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه (٤٠) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٩,٤٪) ، والبديل الاول حصل على المرتبة الرابعة إذ أجاب عليه (٣٩) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٩,١٪) ، والبديل الثالث ايضا حصل على المرتبة الرابعة إذ أجاب عليه (٣٩) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٩,١٪) ، والبديل الخامس حصل على المرتبة الخامسة إذ أجاب عليه (٣٧) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٨,٦٪) ، والبديل التاسع حصل على المرتبة السادسة إذ أجاب عليه (٢٩) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٦,٧٪) ، والبديل الثالث عشر حصل على المرتبة

السابعة إذ أجاب عليه (٢٥) مبحوثا عن وبنسبة مقدارها (٥,٨٪) ، والبديل السادس حصل على المرتبة الثامنة إذ أجاب عليه (٢١) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٤,٩٪) ، والبديل العاشر أيضا حصل على المرتبة الثامنة إذ أجاب عليه (٢١) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٤,٩٪) ، والبديل السابع حصل على المرتبة التاسعة إذ أجاب عليه (١٨) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٤,٢٪) ، والبديل الرابع حصل على المرتبة العاشرة إذ أجاب عليه (١٤) مبحوثا وبنسبة مقدارها(٣,٤٪) ، والبديل الثاني عشر حصل على المرتبة الحادي عشر إذ أجاب عليه (١١) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٢,٥٪) ،ونستطيع ان نلاحظ وجود قصور واضح في فهم أساليب الإرهاب من قبل بعض المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام , ويتضح ذلك عن طريق التفاوت النسبي في إجاباتهم على الأهداف ، اذ لا يدركون انه ينبغي التوعية الأمنية بجميع أساليب الإرهاب .

جدول (٨) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن صياغة رسائل اتصالية أخرى في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

صياغة رسائل اتصالية أخرى	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
لا اعلم	٣٥	٤٦,١٪	الأولى
نعم	٢٣	٣٠,٣٪	الثانية
لا	١٨	٢٣,٧٪	الثالثة
المجموع	٧٦	١٠٠٪	-

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان البديل (لا اعلم) حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٣٥) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٤٦,١٪) ، والبديل (نعم) حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٢٣) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٠,١٪) ، والبديل (لا) حصل على المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه (١٨) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٢٣,٧٪) ،وهذه الإجابات تبين ان اغلب العاملين ليس لديهم أفكار إبداعية لصياغة رسائل اتصالية ، وهذا مؤشر سلبي في اداء العاملين لعملهم في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

جدول رقم (٩) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن استخدام أساليب التوعية الأمنية في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

مدى الاستخدام أساليب التوعية الأمنية	دائما	٪	أحيانا	٪	نادرا	٪	لا تستخدم	٪	مج
المؤتمرات الصحفية	٥٣	٦٩,٧٪	٢٠	٢٦,٣٪	٢	٢,٦٪	١	١,٣٪	٧٦
المعارض	٢٠	٢٦,٣٪	٣٨	٥٠٪	١٦	٢١,١٪	٢	٢,٦٪	٧٦
الندوات	٣٠	٣٩,٥٪	٣٨	٥٠٪	٦	٧,٩٪	٢	٢,٦٪	٧٦
المحاضرات	٢٧	٣٥,٥٪	٣٣	٣٤,٤٪	١٤	١٨,٤٪	٢	٢,٦٪	٧٦
الدعوات العامة والزيارات الإعلامية	٢٥	٣٢,٩٪	٢٧	٣٥,٥٪	٢٠	٢٦,٣٪	٤	٥,٣٪	٧٦
الاحتفالات	٢٧	٣٥,٥٪	٢٣	٣٠,٣٪	٢٤	٣١,٦٪	٢	٢,٦٪	٧٦

أ- أسلوب المؤتمرات الصحفية

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان البديل (دائما) حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٥٣) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٦٩,٧٪) ، والبديل(احيانا) حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٢٠) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٢٦,٣٪) ، والبديل (نـادرا) حصـل علـى المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه (٢) مبحوث وبنسـبة مقدارها (٢,٦٪)، والبديل (لا تسـتخدم) حصـل علـى المرتبـة الرابعة إذ أجاب عليـه (١) مبحوث وبنسـبة مقدارها (١,٣٪) .

ب- أسلوب المعارض

أظهـرت إجابـات المبحوثيـن فـي المديرية العامـة للعلاقات والإعلام فـي وزارة الداخليـة ان البديل (أحيانا) حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٣٨) مبحوثا وبنسـبة مقدارها (٥٠٪) ، والبديل (دائمـا) حصـل علـى المرتبـة الثانيـة إذ أجاب عليه (٢٠) مبحوثا وبنسـبة مقدارهـا (٢٦,٣٪) ، والبديل (نادرا) حصل على المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه (١٦) مبحوثا وبنسـبة مقدارها (٢١,١٪) ، والبديل(لا تسـتخدم) حصل على المرتبة الرابعة إذ أجاب (٢) مبحوثا وبنسـبة مقدارها (٢,٦٪) .

ج- أسلوب الندوات

أظهـرت إجابـات المبحوثيـن فـي المديرية العامـة للعلاقات والإعلام فـي وزارة الداخليـة ان البديل (احيانـا) حصـل علـى المرتبـة الأولـى إذ أجـاب عليـه (٣٨) مبحوثا وبنسـبة مقدارهـا (٥٠٪) ، والبديـل (دائمـا) حصـل علـى المرتبـة الثانية إذ أجاب عليـه (٣٠) مبحوثا عـن ان المديرية أحيانا تمـارس أسـلوب النـدوات وبنسـبة مقدارهـا (٣٩,٥٪) ، والبديـل (نادرا) حصل علـى المرتبة الثالثة أجـاب عليـه (٦) مبحوثيـن وبنسـبة مقدارها (٧,٩٪) ، والبديل (لا تسـتخدم) حصل على المرتبة الرابعـة إذ أجـاب عليـه (٢) مبحـوث وبنسـبة مقدارها (٢,٦٪) .

د- أسلوب المحاضرات

أظهـرت إجابـات المبحوثيـن في المديرية العامـة للعلاقات والإعلام فـي وزارة الداخلية ان البديل (احيانا) حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه(٣٣) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٤,٤٪) ، والبديل (دائما) حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٢٧) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٥,٥٪) ، والبديل (نادرا) حصل على المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه(١٤) مبحوثا وبنسبة مقدارها (١٨,٤٪) ، والبديل (لا تسـتخدم) حصـل علـى المرتبـة الرابعة إذ أجاب عليـه (٢) مبحوث وبنسـبة مقدارها (٢,٦٪) .

ه- أسلوب الدعوات العامة والزيارات الإعلامية

أظهـرت إجابـات المبحوثيـن في المديرية العامـة للعلاقات والإعلام فـي وزارة الداخلية ان البديل (أحيانا) حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٢٧) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٥,٥٪) ، والبديل (دائما) حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٢٥) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٢,٩٪) ، والبديل (نادرا) حصل على المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه (٢٠) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٢٦,٣٪)،والبديل (لا تسـتخدم) حصل على المرتبة الرابعة إذ أجاب عليه (٤) مبحوثين وبنسـبة مقدارها (٥,٣٪) .

و- أسلوب الاحتفالات

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان البديل (دائما) حصل على المرتبة الأولى إذ أجاب عليه (٢٧) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٥,٥٪) ، والبديل (نادرا) حصل على المرتبة الثانية إذ أجاب عليه (٢٤) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣١,٦٪) ، والبديل (أحيانا) حصل على المرتبة الثالثة إذ أجاب عليه (٢٣) مبحوثا وبنسبة مقدارها (٣٠,٣٪) ، والبديل (لا تستخدم) حصل على المرتبة الرابعة إذ أجاب عليه (٢) مبحوث وبنسبة مقدارها (٢,٦٪) .

وفي ضوء ملاحظة نتائج الإجابات التي أشار اليها المبحوثين في الجدول (٩)، نرى ان المؤتمرات الصحفية هي أسلوب التوعية الأمنية الأول المعتمد دائما في المديرية العامة للعلاقات والإعلام للتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب ، ثم أشارت إجابات المبحوثين الى ان الدعوات العامة والزيارات الإعلامية هي أسلوب التوعية الأمنية الأخير المعتمد دائما في المديرية للتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب ، ويعزى هذا التنوع في الإجابات الى ان اغلب المبحوثين ، لا يعرفون خصائص كل أسلوب للتوعية الأمنية .

جدول (١٠) يوضح التوزيع النسبي لإجابات المبحوثين عن استخدام مصادر التوعية الأمنية في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية .

مدى الاستخدام / مصادر التوعية الأمنية	دائما	٪	أحيانا	٪	نادرا	٪	لا تستخدم	٪	مج
وسائل الإعلام	٦٨	٨٩,٥	٤	٥,٣	٣	٣,٩	١	١,٣	٧٦
الأسرة	٢٤	٣١,٦	٢٧	٣٥,٥	٢١	٢٧,٦	٤	٥,٣	٧٦
المدرسة	٢٠	٢٦,٣	٣٧	٤٨,٧	١٦	٢١,١	٣	٣,٩	٧٦
المؤسسة الدينية	٣٤	٤٤,٧	٣٣	٤٣,٤	٨	١٠,٥	١	١,٣	٧٦
الجامعة	٢٨	٣٦,٨	٣٠	٣٩,٥	١١	١٤,٥	٧	٩,٢	٧٦
منظمات المجتمع المدني	٣٣	٤٣,٤	٣٠	٣٩,٥	٩	١١,٨	٤	٥,٣	٧٦

أ- وسائل الإعلام

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان(٦٨) مبحوثا كانت إجاباتهم ان المديرية دائما تستخدم وسائل الإعلام وبنسبة مقدارها (٨٩,٥٪) ، كما أجاب (٤) مبحوثين عن ان المديرية أحيانا تستخدم وسائل الإعلام وبنسبة مقدارها (٥,٣٪)، كذلك أجاب (٣) مبحوثين عن ان المديرية نادرا تستخدم وسائل الإعلام وبنسبة مقدارها (٣,٩٪) ، وأشار (١) مبحوث ان المديرية لا تستخدم وسائل الإعلام وبنسبة مقدارها (١,٣٪) .

ب. الأسرة

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان (

٢٤) مبحوثا كانت إجاباتهم ان المديرية دائما تستخدم الأسرة وبنسبة مقدارها (٣١,٦٪) ، كما أجاب (٢٧) مبحوثا على ان المديرية أحيانا تستخدم الأسرة وبنسبة مقدارها (٣٥,٥٪) ، كذلك أجاب (٢١) مبحوثا على ان المديرية نادرا تستخدم الأسرة وبنسبة مقدارها (٢٧,٦٪) ، وأشار (٤) مبحوثين ان المديرية لا تستخدم الأسرة وبنسبة مقدارها (٥,٣٪) .

ج- المدرسة

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان(٢٠) مبحوثا كانت إجاباتهم ان المديرية دائما تستخدم المدرسة وبنسبة مقدارها (٢٦,٣٪) ، كما أجاب (٣٧) مبحوثا عن ان المديرية أحيانا تستخدم المدرسة وبنسبة مقدارها (٤٨,٧٪) ، كذلك أجاب (١٦) مبحوثا عن ان المديرية نادرا تستخدم المدرسة وبنسبة مقدارها (٢١,١٪) ، وأشار(٣) مبحوثين ان المديرية لا تستخدم المدرسة وبنسبة مقدارها (٣,٩٪) .

د- المؤسسة الدينية

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان (٣٤) مبحوثا كانت إجاباتهم ان المديرية دائما تستخدم المؤسسة الدينية وبنسبة مقدارها (٤٤,٧٪) ، كما أجاب (٣٣) مبحوثا عن ان المديرية أحيانا تستخدم المؤسسة الدينية وبنسبة مقدارها (٤٣,٤٪) ، كذلك أجاب (٨) مبحوثين عن ان المديرية نادرا تستخدم المؤسسة الدينية وبنسبة مقدارها(١٠,٥٪) ، واشار (١) مبحوث ان المديرية لا تستخدم المؤسسة الدينية وبنسبة مقدارها (١,٣٪) .

ه- الجامعة

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان (٢٨) مبحوثا كانت إجاباتهم ان المديرية دائما تستخدم الجامعة وبنسبة مقدارها (٣٦,٨٪) ، كما أجاب (٣٠) مبحوثا عن ان المديرية أحيانا تستخدم الجامعة وبنسبة مقدارها (٣٩,٥٪) ، كذلك أجاب (١١) مبحوثا عن ان المديرية نادرا تستخدم الجامعة وبنسبة مقدارها (١٤,٥٪) ، وأشار (٧) مبحوثين ان المديرية لا تستخدم الجامعة وبنسبة مقدارها (٩,٢٪) .

و- منظمات المجتمع المدني

أظهرت إجابات المبحوثين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ان (٣٣) مبحوثا كانت إجاباتهم ان المديرية دائما تستخدم منظمات المجتمع المدني وبنسبة مقدارها (٤٣,٤٪) ، كما أجاب (٣٠) مبحوثا عن ان المديرية أحيانا تستخدم منظمات المجتمع المدني وبنسبة مقدارها (٣٩,٥٪) ، كذلك أجاب(٩) مبحوثين عن ان المديرية نادرا تستخدم منظمات المجتمع المدني وبنسبة قدرها (١١,٨٪) ، وأشار (٤) مبحوثين ان المديرية لا تستخدم منظمات المجتمع المدني وبنسبة مقدارها(٥,٣٪) .

وفي ضوء ملاحظة نتائج الإجابات في الجدول (١٠) ، نرى ان وسائل الإعلام هي مصدر التوعية

الأمنيــة الأول المعتمـد دائمـا في المديرية العامة للعلاقات والإعلام للتوعيــة الأمنية بمخاطر الإرهاب .

التحليل الإحصائي (اختبار الفرضيات والعلاقات الارتباطية) لنتائج إجابات المبحوثين في المديريـة العامـة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية

الفرضيــة الأســاس : لا يوجـد تأثيـر لكل من التحصيـل الدراســي والتخصص العلمي وســنوات العمل فــي إعداد رســائل التوعيــة الأمنية .

الفرضيــة البديلــة : يوجـد تأثيـر لـكل من التحصيل الدراســي والتخصـص العلمي وســنوات العمل في إعداد رســائل التوعيــة الأمنية .

جدول (١١) التحليل الإحصائي الذي يوضح تأثير التحصيل الدراسي مع إعداد رسائل التوعية الأمنية .

إعداد رسائل التوعية الأمنية التحصيل الدراسي	دائما	أحيانا	نادرا	لا اعلم	مج
متوسطة	٢	١	صفر	صفر	٣
إعدادية	٣	١	صفر	١	٥
دبلوم	٤	١	١	١	٧
بكالوريوس	٢٢	٢٥	٧	٣	٥٧
دبلوم عالي	١	١	صفر	صفر	٢
ماجستير	صفر	١	صفر	١	٢
المجموع	٣٢	٣٠	٨	٦	٧٦
الارتباط = X^2 ٠,٣٦ = ١٢,٤٤ درجة الحرية = ١٥ مستوى المعنوية = ٠,٦٤٥ الوسط الحسابي = ٣,١٦ الانحراف المعياري = ٢,١٤					

لأجـل معرفـة تأثيـر التحصيل الدراســي في إعداد رســائل التوعية الأمنية ، اســتخدمنا اختبار X٢ وحصلنــا علــى القيمــة المحســوبة = ١٢,٤٤ ،وبمســتوى معنوية= ٠,٦٤٥، وبدرجــة حرية = ١٥، وهـذا يعنــي ترفـض الفرضية الأســاس وتقبل البديلــة، اي يوجد تأثيـر للتحصيل الدراســي في إعداد رســائل التوعية الأمنية ، علما بان الوســط الحســابي لهذه العلاقة= ٣,١٦، والانحراف المعياري = ٢,١٤ ،وهـذا يعنــي تقــارب القيم داخل الجدول إلى حد كبير ، أما الارتباط بين المتغيرين فكان ضعيفا = ٠,٣٦ ، وهذا يعني إن الارتباط ضعيف بين التحصيل الدراسي في إعداد رسائل التوعية الأمنية ، ولكـن الاختبــار الإحصائــي اثبت بوجود تأثير التحصيل الدراســي في إعداد رســائل التوعية الأمنية .

جدول (٢١) التحليل الإحصائي الذي يوضح التخصص العلمي مع إعداد رسائل التوعية الأمنية .

إعداد رسائل التوعية الأمنية / التخصص العلمي	دائما	أحيانا	نادرا	لا اعلم	المجموع
إعلام	١٠	١٧	٣	٢	٣٢
آداب	٣	٣	صفر	١	٧
إدارة واقتصاد	٢	١	١	صفر	٤
فنون	١٠	١	٢	صفر	١٣
علوم	١	٣	٢	صفر	٦
فقه / شريعة	صفر	١	صفر	صفر	١
اتصالات	صفر	١	صفر	١	٢
هندسة	١	صفر	صفر	١	٢
تربية	صفر	٢	صفر	صفر	٢
أخرى	٥	١	صفر	١	٧
المجموع	٣٢	٣٠	٨	٦	٧٦
الارتباط = X^2 ٠,١٤ = ٣٧,٣٥ درجة الحرية = ٢٧					
مستوى المعنوية = ٠,٠٨٩					
الوسط الحسابي = ١,٩ الانحراف المعياري = ٢,٠٩					

لأجل معرفة تأثير التخصص العلمي في إعداد رسائل التوعية الأمنية ، استخدمنا اختبار X٢ وحصلنا على القيمة المحسوبة= ٣٧,٣٥،وبمستوى معنوية= ٠,٠٨٩، وبدرجة حرية = ٢٧ ، وهذا يعني ترفض الفرضية الأساس وتقبل البديلة، أي يوجد تأثير للتخصص العلمي في إعداد رسائل التوعية الأمنية ، علما بان الوسط الحسابي لهذه العلاقة= ١,٩، والانحراف المعياري= ٢,٠٩،وهذا يعني تقارب القيم داخل الجدول إلى حد كبير ، أما الارتباط بين المتغيرين فكان معدوما = ٠,١٤ ، وهذا يعني ان الارتباط معدوم بين التخصص العلمي في إعداد رسائل التوعية الأمنية ، ولكن الاختبار الإحصائي اثبت بوجود تأثير التخصص العلمي في إعداد رسائل التوعية الأمنية .

جدول (١٣) التحليل الإحصائي الذي يوضح سنوات العمل مع إعداد رسائل التوعية الأمنية .

إعداد رسائل التوعية الأمنية/ سنوات العمل	دائما	أحيانا	نادرا	لا اعلم	المجموع
اقل من عام	٢	٤	١	صفر	٧
١ ــ ٥	١٦	٩	٦	٢	٣٣
٦ ــ ١٠	١٢	١٢	١	٢	٢٧
١١ فأكثر -	٢	٥	صفر	٢	٩
المجموع	٣٢	٣٠	٨	٦	٧٦
الارتباط = X^2 ٠,٧١ = ١١,١٧ درجة الحرية = ٩ مستوى المعنوية = ٠,٢٦٤					
الوسط الحسابي = ٤,٧٥ الانحراف المعياري = ١,٦٢					

لأجل معرفة تأثير سنوات العمل في إعداد رسائل التوعية الأمنية ، استخدمنا اختبار X٢ وحصلنا على القيمة المحسوبة= ١١,١٧، وبمستوى معنوية = ٠,٢٦٤، وبدرجة حرية = ٩ ، وهذا يعني ترفض الفرضية الأساس وتقبل البديلة، اي يوجد تأثير لسنوات العمل في إعداد رسائل التوعية الأمنية ، علما بان الوسط الحسابي لهذه = ٤,٧٥،والانحراف المعياري= ١,٦٢،وهذا يعني تقارب القيم داخل الجدول الى حد كبير، أما الارتباط بين المتغيرين فكان عاليا = ٠,٧١ , وهذا يعني ان الارتباط عالي بين سنوات العمل وإعداد رسائل التوعية الأمنية , وهذا ما يعززه الاختبار الإحصائي إذ اثبت بوجود تأثير لسنوات العمل في إعداد رسائل التوعية الأمنية .

الفرضية الأساس : عدم وجود علاقة بين المضامين الاتصالية .

الفرضية البديلة : وجود علاقة بين المضامين الاتصالية .

جدول (١٤) التحليل الإحصائي الذي يوضح أنواع المضامين الاتصالية .

أنواع المضامين الاتصالية	التكرار	المرتبة
تعمل العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية على كسب الجماهير لجانبها من خلال إيضاح خطورة الإعمال الإرهابية على المجتمع العراقي	٥٨	الأولى
تهدف العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية الى تعزيز معنويات المجتمع العراقي وهدم معنويات الإرهابيين من خلال إيضاح ان الإرهاب هو فكر وعمل خاطئ ومرفوض	٥٣	الثانية
تهدف العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية على إظهار قوة الحكومة من خلال القيام بحملات إعلامية عن انجازاتها مثل التصدي لكل المحاولات الإرهابية والقبض على الإرهابيين	٤٨	الثالثة
تعمل العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية على التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب على نطاق واسع وإيضاح خطرها على المجتمع	٣٩	الرابعة
قيام العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية بسد الفجوة التي تفصل بين الجماعات العرقية والدينية والجماعات الأخرى وإيضاح انه لا يوجد فرق بين شخص وآخر يعيش معه في نفس البلد	٣٠	الخامسة
تعمل العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية بأسلوب الضغط على المنظمات الإرهابية لتغيير مواقفها تجاه التوجه إلى العمل الإرهابي لتحقيق أهدافها	٢٢	السادسة
مجموع	٢٥٠	-
المتوسط الحسابي = ٤١,٦٦ الانحراف المعياري = ١٣,٨٩ قيمة t المحسوبة = ٧,٣٤ منطقة القبول (١٢,٠٨ – ٥٦,٢٥)		

كان المتوسط الحسابي لهذه المضامين هو = ٤١,٦٦، وانحراف الإجابات عن هذا الوسط هو = ١٣,٨٩،يعني يوجد تفاوت بسيط في الإجابة عن الخيارات الخاصة بهذه المضامين ، وبعد الاختبار الإحصائي المناسب اختبار t لدراسة العلاقة بين المضامين الموضوعة ،حصلنا على قيمة = ٧,٣٤ ،وهي قيمة تقع خارج منطقة قبول الفرضية١٢,٠٨ – ٥٦,٢٥، وهذا يدل على رفض الفرضية الأساس أي توجد علاقة بين المضامين الاتصالية ، أي أن كل اختيار له خصوصيته ولا علاقة له بالاختيارات الأخرى، ولوحظ ذلك واضحا عن طريق التكرارات التي تم الحصول عليها .

الفرضية الأساس : عدم وجود علاقة بين أساليب الإرهاب .

الفرضية البديلة : وجود علاقة بين أساليب الإرهاب .

جدول (١٥) التحليل الإحصائي الذي يوضح أساليب الإرهاب التي يتم التوعية الأمنية بمخاطرها

أساليب الإرهاب	التكرار	المرتبة
أسلوب العنف الطائفي	٤٧	الأولى
عمليات التفجير وضرب المدن بالقنابل	٤٧	الأولى
الأسلوب الدعائي للإرهاب	٤١	الثانية
أسلوب الترهيب (بث الرعب) للمنظمات الإرهابية	٤٠	الثالثة
احتجاز الرهائن	٣٩	الرابعة
الاغتيال	٣٩	الرابعة
العمليات التخريبية	٣٧	الخامسة
الاختطاف	٢٩	السادسة
أسلوب الترغيب للمنظمات الإرهابية	٢٥	السابعة
نشر الأمراض الوبائية	٢١	الثامنة
المصادرة والابتزاز	٢١	الثامنة
الكمائن	١٨	التاسعة
التوسع الإقليمي	١٤	العاشرة
اختطاف الطائرات	١١	الإحدى عشر
المجموع	٤٢٩	-
المتوسط الحسابي = ٣٠,٦٤		
الانحراف المعياري = ١٢,٤٤		
قيمة t المحسوبة = ٩,٤٢ منطقة القبول (١٤,١٧ – ٣٨,٤٥)		

ظهر إن المتوسط الحسابي لهذه الأساليب هو = ٣٠,٦٤، وانحراف الإجابات عن هذا الوسط هو = ١٢,٤٤ , يعني يوجد تفاوت بسيط في الإجابة عن الخيارات الخاصة بهذه الأساليب ، وبعد الاختبار الإحصائي المناسب اختبار t لدراسة العلاقة بين الأهداف الموضوعة ،حصلنا على قيمة = ٩,٤٢ ،وهي قيمة تقع خارج منطقة قبول الفرضية١٤,١٧ – ٣٨,٤٥، وهذا يدل على رفض الفرضية الأساس أي توجد علاقة بين أساليب الإرهاب التي يتم التوعية الأمنية بمخاطرها ، أي أن كل اختيار له خصوصيته ولا علاقة له بالاختيارات الأخرى ، ولوحظ ذلك واضحا عن طريق التكرارات التي تم الحصول عليها.

الفرضية الأساس : لا يوجد تأثير لكل من التحصيل الدراسي والتخصص العلمي وسنوات العمل في صياغة الرسائل الاتصالية .

الفرضية البديلة : يوجد تأثير لكل من التحصيل الدراسي والتخصص العلمي وسنوات العمل في صياغة الرسائل الاتصالية .

جدول (١٦) التحليل الإحصائي الذي يوضح التحصيل الدراسي مع صياغة رسائل اتصالية اخرى .

صياغة الرسائل الاتصالية / التحصيل الدراسي	نعم	كلا	لا اعلم	المجموع
متوسطة	١	١	١	٣
إعدادية	صفر	١	٤	٥
دبلوم	٥	٢	صفر	٧
بكالوريوس	١٧	١٣	٢٧	٥٧
دبلوم عالي	صفر	١	١	٢
ماجستير	صفر	صفر	٢	٢
المجموع	٢٣	١٨	٣٥	٧٦
الارتباط = X^2 ٠,١٩ = ١٣,٨٢ درجة الحرية = ١٠				
مستوى المعنوية = ٠,١٨١				
الوسط الحسابي = ٤,٢٢ الانحراف المعياري = ١,٤٣				

لأجل معرفة تأثير التحصيل الدراسي في صياغة الرسائل الاتصالية ، استخدمنا اختبار X٢ وحصلنا على القيمة المحسوبة= ١٣,٨٢، وبمستوى معنوية = ٠,١٨١، وبدرجة حرية = ١٠، وهذا يعني ترفض الفرضية الأساس وتقبل البديلة، أي يوجد تأثير للتحصيل الدراسي في صياغة الرسائل الاتصالية ، علما بان الوسط الحسابي لهذه العلاقة= ٤,٢٢،والانحراف المعياري = ١,٤٣،وهذا يعني تقارب القيم داخل الجدول إلى حد كبير ، أما الارتباط بين المتغيرين فكان معدوما = ٠,١٩ ، وهذا يعني أن الارتباط معدوم بين التحصيل الدراسي وإعداد الرسائل الاتصالية ، ولكن الاختبار الإحصائي اثبت بوجود تأثير التحصيل الدراسي في إعداد الرسائل الاتصالية .

جدول (١٧) التحليل الإحصائي الذي يوضح التخصص العلمي مع صياغة رسائل اتصالية أخرى .

صياغة الرسائل الاتصالية /التخصص العلمي	نعم	كلا	لا اعلم	المجموع
إعلام	٧	٨	١٧	٣٢
آداب	٣	١	٣	٧
إدارة واقتصاد	٢	١	١	٤
فنون	٨	٢	٣	١٣
علوم	٢	١	٣	٦
فقه / شريعة	صفر	١	صفر	١
اتصالات	صفر	١	١	٢
هندسة	صفر	صفر	٢	٢
تربية	صفر	١	١	٢
أخرى	١	٢	٤	٧
المجموع	٢٣	١٨	٣٥	٧٦
الارتباط = X^2 ٠,٢١ = ١٧,٧٠ درجة الحرية = ١٨				
مستوى المعنوية = ٠,٤٧				
الوسط الحسابي = ٢,٥٣ الانحراف المعياري = ١,٧٧				

لأجل معرفة تأثير التخصص العلمي في صياغة الرسائل الاتصالية ، استخدمنا اختبار X٢ وحصلنا على القيمة المحسوبة= ١٧,٧٠،وبمستوى معنوية= ٠,٤٧، وبدرجة حرية = ١٨، وهذا يعني ترفض الفرضية الأساس وتقبل البديلة، أي يوجد تأثير للتخصص العلمي في صياغة الرسائل الاتصالية ، علما بان الوسط الحسابي لهذه العلاقة= ٢,٥٣، والانحراف المعياري= ١,٧٧،وهذا يعني تقارب القيم داخل الجدول إلى حد كبير ، أما الارتباط بين المتغيرين فكان ضعيفا = ٠,٢١ ، وهذا يعني أن الارتباط ضعيف بين التخصص العلمي وإعداد الرسائل الاتصالية ، ولكن الاختبار الإحصائي اثبت بوجود تأثير للتخصص العلمي في إعداد الرسائل الاتصالية .

جدول (١٨) التحليل الإحصائي الذي يوضح سنوات العمل مع صياغة رسائل اتصالية أخرى .

صياغة الرسائل الاتصالية سنوات العمل	نعم	كلا	لا اعلم	المجموع
اقل من عام	١	صفر	٦	٧
١ ــ ٥	١٢	٥	١٦	٣٣
٦ ــ ١٠	٨	١٠	٩	٢٧
- ١١ فأكثر	٢	٣	٤	٩
المجموع	٢٣	١٨	٣٥	٧٦
الارتباط = X^2 ٠,٣١ = ٩,٦٣ درجة الحرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠,١٤١ الوسط الحسابي = ٦,٣٣ الانحراف المعياري = ١,١٠				

لمعرفة تأثير سنوات العمل في صياغة الرسائل الاتصالية ، استخدمنا اختبار X٢ وحصلنا على القيمة المحسوبة= ٩,٦٣،وبمستوى معنوية= ٠,١٤١، وبدرجة حرية = ٦ ، وهذا يعني ترفض الفرضية الأساس وتقبل البديلة، أي يوجد تأثير لسنوات العمل في صياغة الرسائل الاتصالية ، علما بان الوسط الحسابي لهذه العلاقة= ٦,٣٣،والانحراف المعياري= ١,١٠،وهذا يعني تقارب القيم داخل الجدول إلى حد كبير ، أما الارتباط بين المتغيرين فكان ضعيفا = ٠,٣١ ، وهذا يعني ان الارتباط ضعيف بين سنوات العمل وإعداد الرسائل الاتصالية .

الفرضية الأساس : لا توجد فروق معنوية بين الإجابات عن كل من أساليب التوعية الأمنية .

الفرضية البديلة : توجد فروق معنوية بين الإجابات عن كل من أساليب التوعية الأمنية .

جدول (١٩) يوضح التحليل الإحصائي الذي يوضح مدى استخدام أساليب التوعية الأمنية .

مدى الاستخدام أساليب التوعية الأمنية	دائما	أحيانا	نادرا	لا تستخدم	وسط حسابي	انحراف معياري	اختبار t	منطقة القبول		الدلالة
المؤتمرات الصحفية	٥٣	٢٠	٢	١	١,٣٦	٦٠	١٩,٥٤٤	١,٢٢-	١,٤٩	دال
المعارض	٢٠	٣٨	١٦	٢	٢	٧٦	٢٢,٧٦٤	١,٨٢-	٢,١٨	دال
الندوات	٣٠	٣٨	٦	٢	١,٧٤	٧٢	٢١,٠٦٩	١,٥٧-	١,٩٠	دال
المحاضرات	٢٧	٣٣	١٤	٢	١,٨٨	٧٩	٢٠,٥١٨	١,٧٠-	٢,٠٦	دال

الدعوات العامة والزيارات الإعلامية	٢٥	٢٧	٢٠	٤	٢,٠٤	٩٠	١٩,٧٣٤	١,٨٣-	٢,٢٥	دال
الاحتفالات	٢٧	٢٣	٢٤	٢	٢,٠١	٨٨	١٩,٧٩٠	١,٨١-	٢,٢٢	دال

باستخدام اختبار t،تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول (١٩) ، كل النتائج لقيمةt خارج منطقة القبول , ومن ثم ترفض الفرضية الأساس، وهذا يعني توجد فروق معنوية للإجابة عن كل فرع من فروع هذا الجدول ولها دلالة إحصائية .

أ. المؤتمرات الصحفية : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة المؤتمرات الصحفية ، تبين ان الوسط الحسابي لها كان = ١,٣٦، وبانحراف معياري = ٠,٦٠، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =١٩,٥٤٤،ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٢٢ – ١,٤٩ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

ب. المعارض : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة المعارض ، تبين ان الوسط الحسابي لها كان =٢,٠٠، وبانحراف معياري =٠,٧٦، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =٢٢,٧٦٤، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٨٢ – ٢,١٨ ،ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

ج. الندوات : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة الندوات ، تبين إن الوسط الحسابي لها كان = ١,٧٤، وبانحراف معياري = ٠,٧٢، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =٢١,٠٦٩، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٥٧ – ١,٩٠ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

د. المحاضرات : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة المحاضرات ، تبين ان الوسط الحسابي لها كان = ١,٨٨، وبانحراف معياري = ٠,٧٩، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =٢٠,٥١٨، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٧٠ – ٢,٠٦ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

هـ. الدعوات العامة والزيارات الإعلامية : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة الدعوات العامة والزيارات الإعلامية ، تبين إن الوسط الحسابي لها كان = ٢,٠٤، وبانحراف معياري = ٠,٩٠، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =١٩,٧٣٤، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٨٣ – ٢,٢٥ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

و. الاحتفالات : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة الاحتفالات ،

تبين ان الوسط الحسابي لها كان = ٢,٠١، وبانحراف معياري = ٠,٨٨، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =١٩,٧٩٠, ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٨١ – ٢,٢٢ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

الفرضية الأساس : لا توجد فروق معنوية بين الإجابات عن كل من مصادر التوعية الأمنية .الفرضية البديلة : توجد فروق معنوية بين الإجابات عن كل من مصادر التوعية الأمنية .

جدول (٢٠) التحليل الإحصائي الذي يوضح مدى استخدام مصادر التوعية الامنية .

مدى الاستخدام مصادر التوعية الأمنية	دائما	أحيانا	نادرا	لا تستخدم	وسط حسابي	انحراف معياري	اختبار t	منطقة القبول		الدلالة
وسائل الإعلام	٦٨	٤	٣	١	١,١٧	٥٥١	١٨,٥٢٦	١,٠٥ -	١,٣٠	دال
الأسرة	٢٤	٢٧	٢١	٤	٢,٠٧	٨٩٩	٢٠,٠٢٣	١,٨٦ -	٢,٢٧	دال
المدرسة	٢٠	٣٧	١٦	٣	٢,٠٣	٨٠٠	٢٢,٠٩٣	١,٨٤ -	٢,٢١	دال
المؤسسة الدينية	٣٤	٣٣	٨	١	١,٦٨	٧١٦	٢٠,٥١٤	١,٥٢ -	١,٨٥	دال
الجامعة	٢٨	٣٠	١١	٧	١,٩٦	٩٤٤	١٨,٠٩٩	١,٧٤ -	٢,١٨	دال
منظمات المجتمع المدني	٣٣	٣٠	٩	٤	١,٧٩	٨٥٣	١٨,٢٧٩	١,٥٩ -	١,٩٨	دال

باستخدام اختبار t،تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول (٢٠) ،كل النتائج لقيمةt خارج منطقة القبول، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس، وهذا يعني توجد فروق معنوية للإجابة على كل فرع من فروع هذا الجدول ولها دلالة إحصائية .

أ. وسائل الإعلام : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة وسائل الإعلام ، تبين ان الوسط الحسابي لها كان = ١,١٧، وبانحراف معياري = .٥٥١، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =١٨,٥٢٦، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٠٥ – ١,٣٠ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

ب. الأسرة : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة الأسرة ، تبين إن الوسط الحسابي لها كان = ٢,٠٧، وبانحراف معياري = .٨٩٩، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =٢٠,٠٢٣، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٨٦ – ٢,٢٧ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

ج. المدرسة : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة المدرسة ، تبين ان الوسط الحسابي لها كان =٢,٠٣، وبانحراف معياري = .٨٠٠، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =٢٢,٠٩٣، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٨٤ – ٢,٢١ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

د. المؤسسة الدينية : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة المؤسسة الدينية ، تبين ان الوسط الحسابي لها كان =١,٦٨، وبانحراف معياري = .٧١٦، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =٢٠,٥١٤, ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٥٢ – ١,٨٥ ، لذا ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية

هـ. الجامعة : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة الجامعة ، تبين ان الوسط الحسابي لها كان =١,٩٦، وبانحراف معياري = .٩٤٤، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =١٨,٠٩٩، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٧٤ – ٢,١٨ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية .

و. منظمات المجتمع المدني : فلو لاحظنا النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها ضمن فقرة منظمات المجتمع المدني ، تبين ان الوسط الحسابي لها كان =١,٧٩، وبانحراف معياري = .٨٥٣، وهذا يعني تقارب النتائج التي حصلنا عليها من عينة الدراسة ، وكانت قيمة t المحسوبة =١٨,٢٧٩، ولا تقع ضمن منطقة قبول فرضية الاختبار = ١,٥٩ – ١,٩٨ ، ومن ثم ترفض الفرضية الأساس وتقبل الفرضية البديلة وتكون لها دلالة إحصائية

.

نتائج البحث

١. أظهرت البيانات إن عدد الموظفين الذي يحملون شهادة البكالوريوس (٥٧) موظفا وبنسبة (٧٥٪) .

٢. أظهرت البيانات عدم وجود إي موظف يحمل تخصص علاقات عامة.

٣. أظهرت البيانات ان نسبة (٢٧,٥٪) من المبحوثين يقومون بأجراء البحوث العلمية للتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب ، للتعرف على أراء ورغبات واقتراحات جمهور المؤسسة الأمنية.

٤. أظهرت البيانات ان نسبة (٤٢,١٪) من المبحوثين يقومون دائما بأعداد رسائل التوعية الأمنية في ضوء المعرفة بأهداف الإرهابيين.

٥. أظهرت البيانات ان نسبة (٢٣,٢٪) من المبحوثين يعملون على وضع المضمون الاتصالي الخاص بالتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب في مقدمة المضامين الاتصالية ، والذي تعمل فيه العلاقات العامة في المؤسسة الأمنية على كسب الجماهير لجانبها عن طريق إيضاح خطورة الإعمال الإرهابية على المجتمع . ٦- أظهرت البيانات ان نسبة (١٠,٩٪) من المبحوثين يعملون على وضع أسلوب العنف الطائفي وأسلوب عمليات التفجير وضرب المدن بالقنابل في مقدمة أساليب الإرهاب التي يتم التوعية الأمنية بمخاطرها .

٦. أظهرت البيانات ان نسبة (٤٦,١٪) من المبحوثين لا يعلمون ان كانت تصاغ رسائل اتصالية أخرى خاصة بالتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب أم لا

٧. أظهرت البيانات ان نسبة (٦٩,٧٪) من المبحوثين يستخدمون دائما أسلوب المؤتمرات

الصحفيـة فـي التوعيـة الأمنيـة .

٨. أظهرت البيانـات ان نسبة (٨٩,٥٪) من المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام كمصدر من مصادر التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

٩. اثبت التحليل الإحصائي وجود تأثير للتحصيل الدراسي على إعداد رسائل التوعية الأمنية

١٠. اثبت التحليل الإحصائي وجود تأثير للتخصص العلمي على إعداد رسائل التوعية الأمنية .

١١. اثبت التحليل الإحصائي وجود تأثير لسنوات العمل على إعداد رسائل التوعية الأمنية .

١٢. اثبت التحليل الإحصائي بوجود علاقة بين المضامين الاتصالية الموجودة في رسائل التوعية الأمنية .

١٣. اثبت التحليل الإحصائي بوجود علاقة بين أساليب الإرهاب التي يتم التوعية الأمنية بمخاطرها .

١٤. اثبت التحليل الإحصائي وجود تأثير للتحصيل الدراسي على صياغة الرسائل الاتصالية .

١٥. اثبت التحليل الإحصائي وجود تأثير للتخصص العلمي على صياغة الرسائل الاتصالية .

١٦. اثبت التحليل الإحصائي وجود تأثير لسنوات العمل على صياغة الرسائل الاتصالية .

١٧. اثبت التحليل الإحصائي وجود فروق معنوية ذات دلالات إحصائية بين الإجابات عن أساليب التوعية الأمنية.

١٨. اثبت التحليل الإحصائي وجود فروق معنوية ذات دلالات إحصائية بين الإجابات عن مصادر التوعية الأمنية.

استنتاجات البحث

١. أوضحت النتائج ان النسبة الأكبر من الموظفين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية من حملة شهادة البكالوريوس وهذا مؤشر ايجابي.

٢. أظهرت النتائج عدم وجود اي موظف يحمل تخصص العلاقات العامة وهذا يدل على عدم إدراك أهمية العلاقات العامة في مجال التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب وهو مؤشر سلبي.

٣. دلت النتائج على ان المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية تعتمد في عملها على إجراء البحوث العلمية للتوعية بمخاطر الإرهاب وهو مؤشر ايجابي.

٤. أوضحت النتائج ان المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية تقوم بإعداد رسائل التوعية الأمنية في ضوء المعرفة بأهداف الإرهابيين وهو مؤشر ايجابي.

٥. أشرت النتائج ان مضمون الرسائل الاتصالية يعتمد أولا على إيضاح خطورة الإعمال الإرهابية على المجتمع وهو مؤشر ايجابي.

٦. أوضحت النتائج ان العاملين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام يركزون في التوعية الأمنية على الأساليب الإرهابية (العنف الطائفي , عمليات التفجير , ضرب المدن بالقنابل) وهو مؤشر ايجابي .

٧. دلت النتائج على ان اغلب الموظفين في المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية

لا يعلمون ان كانت هناك رسائل اتصالية أخرى خاصة بالتوعية الأمنية وهو مؤشر سلبي .

٨. المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية تعتمد دائما على أسلوب المؤتمرات الصحفية في التوعية الأمنية وهو مؤشر سلبي .

٩. المديرية العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية تعتمد بصورة أساسية على وسائل الإعلام في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب وهو مؤشر سلبي .

١٠. أظهرت النتائج انه لا يوجد فهم واضح بأن كل أسلوب من أساليب الإرهاب التي يتم التوعية الأمنية بمخاطرها يوضح مخاطر الإرهاب وهو مؤشر سلبي .

١١. أوضحت المؤشرات الإحصائية للعلاقات الارتباطية وجود أهمية للتحصيل الدراسي في إعداد رسائل التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

١٢. أوضحت المؤشرات الإحصائية للعلاقات الارتباطية وجود أهمية للتخصص العلمي في إعداد الرسائل الاتصالية الخاصة بالتوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

١٣. أوضحت المؤشرات الإحصائية للعلاقات الارتباطية وجود أهمية لعدد سنوات العمل في إعداد رسائل التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

١٤. أوضحت المؤشرات الإحصائية للعلاقات الارتباطية عدم وجود فهم واضح للموظفين بأن المضامين الاتصالية في رسائل التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب مترابطة وهو مؤشر سلبي

١٥. التفاوت في إجابات المبحوثين عن أساليب التوعية الأمنية وهو مؤشر سلبي.

١٦. التفاوت في إجابات المبحوثين عن مصادر التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب وهو مؤشر سلبي.

توصيات البحث

١. توظيف أصحاب تخصص العلاقات العامة في المديرية العامة للعلاقات والإعلام ، كون هؤلاء لديهم الخبرة في العلاقات العامة ، وكذلك توظيف حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) في العلاقات العامة ، كون هؤلاء لديهم مخزون غني من المعلومات عن علم العلاقات العامة .

٢. ضرورة توفير ميزانيات خاصة للبحوث العلمية ، وكذلك التخطيط ، لان هذه الوظائف مهمة جدا لتحقيق نشاط العلاقات العامة في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

٣. ضرورة إيجاد فهم وتحليل علمي عميق ومتماسك وشامل لموضوع الإرهاب ، حتى يتسنى للعاملين صياغة مضامين اتصالية تقوم بدور كبير في التوعية الأمنية بمخاطر الإرهاب .

المصادر:

١- د. علي الباز ، العلاقات العامة والعلاقات الإنسانية والرأي العام (الاسكندرية ، دار الجامعات المصرية ، ١٩٨٦)، ص ١٣١ .
٢- د. علي عجوة ، د. محمود يوسف ، ادارة وتخطيط العلاقات العامة (القاهرة ، بدون دار نشر ، ٢٠٠٥) ص ١٦٣ .
٣- د. محمود شاكر سعيد ، د. خالد بن عبد العزيز الحرفش ، مفاهيم أمنية (الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ٢٠١٠) ص ٧٠ .
٤- د.حسين محمد علي، العلاقات العامة في المؤسسات الصناعية (مفاهيم ووظائف)،ط ٢(مصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠) ص ٢٤٢ .
٥- د. اشرف ابراهيم سليمان ، مبادئ علم الإدارة والعمل الشرطي (القاهرة ، المركز القومي للاصدارات القانونية ، ٢٠١٥) ص ٣٩ .
٦- د. محمد نجيب الصرايرة ، العلاقات العامة (الاسس والمبادئ) (الاردن ، مكتبة الرائد العلمية ، ٢٠٠١) ص ١٥٧ .
٧- د. فيصل ابو عيشة ، المؤتمرات الصحفية (ماهيتها , وظائفها , تنفيذها) (عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢) ص ٢٦ .
٨- سالم جاسم محمد العزاوي ، دور العلاقات العامة في تسويق الثقافة العراقية (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٨) ص ١٥١ .
٩- د. محمد منير حجاب ، الإتصال الفعال للعلاقات العامة (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧) ص ٤٥٨ .
١٠- د. عبد الناصر احمد جرادات ، د. لبنان هاتف الشامي ، اسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩) ص ١٢٩ .
١١- د. محمد صاحب سلطان ، العلاقات العامة ووسائل الإتصال (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١) ص ٢٠٠.
١٢- تركي بن عبد العزيز السديري ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات ، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، كلية العدالة الجنائية ، قسم الدراسات الأمنية , ٢٠١٤) ص ٣٠ .
١٣- د. علي عجوة واخرون ، الإعلام الامني (المشكلات والحلول) (عمان ، الاكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) ص ٣٩ – ٤٠ .
١٤- د. معن خليل العمر واخرون ، دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الأمنية(الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ٢٠١٠) ص ٦٨ – ٦٩ .
١٥- المصدر نفسه ، ص ٢٤٠ .
١٦- د. يوسف محمد ، التخطيط الاستراتيجي في الإعلام الجماهيري (اثار الاتصال وادواته الالكترونية على الأمن المجتمعي) ، سلسلة بناء الاتصال (الكتاب الثالث) (القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٥) ص ١٣٦ – ١٣٧ .
١٧- ايمان عبد الرحمن احمد محمود ، دور الاذاعة في نشر التوعية الامنية (الاذاعة السودانية نموذجا) (الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ٢٠١٠) ص ٣٢ .
١٨- د. سامي جاد عبد الرحمن واصل ، إرهاب الدولة في اطار القانون الدولي العام (الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ٢٠٠٣) ص ٤٢ .
١٩- محمود داوود يعقوب ، المفهوم القانوني للإرهاب (دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة) ، ط ٢ (لبنان ، منشورات زين الحقوقية، ٢٠١٢) ص ١٥ – ١٦ .
٢٠- د. ليث بدر يوسف , موضوعات الإرهاب في الصحافة العراقية ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية الإعلام ، ٢٢ – ٢٣ نيسان (بغداد ، جامعة بغداد كلية الاعلام ، ٢٠٠٨) ص ٢٨٣ .
٢١- د. محمد عبد العزيز الشريف ، ((البعد القانوني الدولي للجريمة المنظمة والإرهاب الدولي)) ، بحث منشور في مجلة (دراسات أمنية) ، بدون سنة ، العدد (٨) ، يونيو / ٢٠١٣ ، ص ٨١ .
٢٢- جان – لوك ماريه ، تقنيات الإرهاب (وسائل الإرهاب وأساليبه) ، تعريب : يوسف ضومط (بيروت ، المكتبة الثقافية ، ٢٠٠٤) ص ٢٣ .
٢٣- د. احمد فلاح العموش ، مستقبل الإرهاب في هذا القرن (الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٦) ص ١١٥ .
٢٤- د. هويدا مصطفى ، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور وإتجاهاته نحو الإرهاب ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (٦٣) (تونس ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، ٢٠٠٨) ص ٦ .
٢٥- د. سهيل حسين الفتلاوي ، الإرهاب الدولي وشرعية المقاومة ، ط ٢ (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١) ص ٤١ .
٢٦- هيثم فالح شهاب ، جريمة الإرهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائرية المقارنة (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص ٢٥ .
٢٧- رنا مولود سبع ، ((ماهية الإرهاب وتأثيره على واقع حقوق الإنسان)) ، بحث منشور في مجلة (دراسات دولية)، بدون سنة، العدد(٤٩) ، تموز / ٢٠١١ ، ص ١٦٢ .
٢٨- هيثم فالح شهاب ، جريمة الإرهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائرية المقارنة (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص ٢٦ .
٢٩- هبه الله احمد خميس ، الإرهاب الدولي (أصوله الفكرية وكيفية مواجهته) (الإسكندرية ، الدار الجامعية ، ٢٠٠٩) ص ١٧١.
٣٠- د.بسيوني إبراهيم حمادة ،دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام (القاهرة،عالم الكتب نشر. توزيع . طباعة

، ٢٠٠٨) ص٥٦٩ .
٣١- د. بسيوني ابراهيم حمادة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٥٧٣ .
٣٢- نصير تامي ، الإعلام الفضائي والإرهاب (عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥) ص ١٤٤ .
٣٣- د. فايز بن عبد الله الشهري واخرون ، استعمال الانترنت في تمويل وتجنيد الإرهابيين ((الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية (مركز الدراسات والبحوث) ، ٢٠١٢) ص ٢٢٦ .
٣٤- د. احمد يوسف التل ، الإرهاب في العالمين العربي والغربي (عمان ، بدون دار نشر ، ١٩٩٨) ص ١١ .
٣٥- د. حسنين المحمدي بوادي ، العالم بين الإرهاب والديمقراطية (الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٧) ص ٢٩ .
٣٦- سعد صالح الجبوري ، الجرائم الارهابية في القانون الجنائي (طرابلس ، شركة المؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠١٠) ص ٥٧ .
٣٧- د. احمد يوسف التل ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٢ .
٣٨- د. خليل حسين ، ذرائع الإرهاب الدولي وحروب الشرق الاوسط الجديد (بيروت ، منشورات الحلبي الحقوقية ، ٢٠١٢) ص ٧٩ – ٨٠
٣٩- د. محمود منصور الصاوي ، احكام القانون الدولي لمكافحة الجريمة الدولية (الاسكندرية ، دار المطبوعات الجامعية ، ١٩٨٤) ص ٤٥٦ . نقلا عن : نزهت محمود نفل الدليمي ، اتجاهات الدعاية الامريكية ازاء الإرهاب الدولي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة (بغداد ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٠٢) ص ١٣٩ .
٤٠- د.محمد المتولي،التخطيط الاستراتيجي في مكافحة جرائم الإرهاب الدولي(دراسة مقارنة) (الكويت ، مجلس النشر العلمي ، ٢٠٠٦) ص ٤٥ .
٤١- د. عادل العبد الجبار ، الإرهاب في ميزان الشريعة (الرياض ، دار المشاعل ، ٢٠٠٥) ص ٣٠ .
٤٢- المصدر نفسه ، ص ٣١ .
٤٣- محمد علي الحسيني البقاعي ، الموساد الإسرائيلي والإرهاب الصهيوني (القاهرة ، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، ٢٠٠٣) ص ٤٥ .
٤٤- د.سهيل حسين الفتلاوي، الإرهاب والإرهاب الدولي(دراسة في القانون الدولي العام)(بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٢) ص ٢٢٥ .
٤٥- د.بلقاسم سلاطنية واخرون، علم الاجتماع الإعلامي (القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢) ص١٠٥ – ١٠٦ .
٤٦- هيثم فالح شهاب ، جريمة الإرهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجزائرية المقارنة (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠) ص٥٠ .
٤٧- د. مصلح حسن احمد ، ((الإرهاب وحق الدفاع الشرعي في القانون الدولي العام))، بحث منشور في مجلة (مداد الآداب)، بدون سنة ، العدد (٨) ، ٢٠١٤ ، ص ٤٩٧ – ٤٩٨ .
٤٨- جاك فونتنال ، العولمة الاقتصادية والأمن الدولي (مدخل إلى الجيو اقتصاد) ، ط ٢ ، ترجمة : محمود براهم(الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ٢٠٠٩) ص ٨٦ .
٤٩- عثمان علي حسن ، الإرهاب الدولي (كوردستان ، مطبعة منارة هولير ، ٢٠٠٦) ص ٣٨ .
٥٠- د. بلقاسم سلاطنية واخرون ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٨ – ١٠٩ .
٥١- د. محمد الهواري ، الإرهاب : المفهوم والاسباب وسبل العلاج ، بحث مقدم للمؤتمر العالمي عن (موقف الاسلام من الإرهاب) (السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠٠٤) ص ٢٦ .
٥٢- د. حسن طوالبة ، ((الإرهاب والعنف الثوري والكفاح المسلح))، بحث منشور في مجلة (الحكمة)، السنة الرابعة ، العدد (٢١) ، كانون الاول / ٢٠٠١ ، ص ٧٨ – ٧٩ .
٥٣- د. هيثم عبد السلام محمد ، مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥) ص ٨٦ – ٨٧ .
٥٤- د. عادل العبد الجبار ، الإرهاب في ميزان الشريعة (الرياض ، دار المشاعل ، ٢٠٠٥) ص ٣٦ – ٣٧ .
٥٥- د. أسماء بنت عبد العزيز الحسين ، اسباب الإرهاب والعنف والتطرف (دراسة تحليلية) ، بحث مقدم للمؤتمر العالمي عن (موقف الإسلام من الإرهاب) (السعودية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠٠٤) ص ٣١ .
*- المحكمين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبانة :
١- أ.د. علي جبار الشمري ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة .
٢- أ.م.د. سالم جاسم العزاوي ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة .
٣- أ.م.د. فاطمة عبد الكاظم الربيعي ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة .
٤- أ.م.د. خالد حنتوش ساجت ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع .
٥- م.د. محمد عبد حسن العامري ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة .
٥٦- حسن ياسين طعمة ، ايمان حسين حنوش ، أساليب الإحصاء التطبيقي (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩) ص ٣٢٠ .